روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

عن سعيد بن أبي عروبه عن قتادة قال لقيني عمران بن حطان فقال لي يا أعمى إنني عالم بخلافك ولكنك رجل تحفظ فاحفظ عني هذه الأبيات ... حتى متى تسقى النفوس بكأسها ... ريب المنون وأنت لاه ترتع ... أفقد رضيت بأن تعلل بالمنى ... والى المنية كل يوم تدفع ... أحلام نوم أو كظل زائل ... إن اللبيب بمثلها لا يخدع ... فتزودن ليوم فقرك دائبا ... واجمع لنفسك لا لغيرك تجمع ... .

حدثنا محمد بن نصر بن نوفل المروزي قال سمعت أبا داود السنجي يقول خرج أبو معاذ النحوي يوما مع أصحابه فقال إنه قد نعيت الى نفسي البارحة أتاني آت فقال ... يا أيها الإنسان إنك ميت ... عما قليل ثم لنفسك وأقعد ... فكان ما قد كان لم يك إذ مضى ... وكأن ما هو كائن فكأن قد ... .

حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حرمله بن يحيى قال سمعت الشافعي كثيرا ما ينشد ... تمنى رجال أن أموت وإن أمت ... فتلك سبيل لست فيها بأوحد ... فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى ... تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد ... .

حدثنا أحمد بن محمد الشافعي حدثنا عبد ا بن محمد حدثني إسماعيل ابن عبد ا العجلي قال أنشدنا رجل ونحن في المقابر ... ألا يا عسكر الأحياء ... هذا عسكر الموتى ... أجابوا الدعوة الصغرى ... وهم منتظروا الكبرى ... يحثون على الزاد ... وما زاد سوى التقوى ... يقولون لكم جدوا ... فهذا آخر الدنيا ... .

قال أبو حاتم رضى ا عنه إن ا جل وعلا خلق آدم وذريته من الأرض فأمشاهم على ظهرها فأكلوا من ثمارها وشربوا من أنهارها ثم لا محالة تنزل